

ديوان

عن آخر مشواري في لندن

اسم الديوان: عن آخر مشواري في لندن

اسم المؤلف: إبراهيم البغدادي

تدقيق لغوي: دعاء فرج

تصميم الغلاف: محمد الشحات

إخراج داخلي: ساندي شريف إبراهيم

رقم الإيداع: ٢٠٢١/٢٢٦١

الترقيم الدولي: ٩٧٨٩٧٧٨٤٤١٠٤٢

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

أى اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه
للمساءلة القانونية والآراء والمادة الواردة.
وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالكاتب فقط لا غير.



E-mail: ebharpublishing@gmail.com

تليفون: ٠١٠٦٠٢٦٧٤٠١

إبراهيم البغدادي محمد يوسف

عن آخر مشوار يه في لندن



الإهداء

هذا الديوان إهداء إلى كل من آمن بي
وموهبتي، وتيقن أنني سوف أصل هذه
المرحلة، وأنا متيقن أن هذا العمل سوف
يثير إعجابكم جداً.

وشكراً لكم جميعاً لمجهودكم فأيصالي لهذا
المشوار.

عن آخر مشواري في لندن



كنّا احنا اتنين
خارجين بنبص على الدنيا بكل ما فيها،
ونشوف تفاصيلها وحكاويها،
وبلاها خناق
ونسير في العالم وحدينا كاتنين عشاق
لندن تشتاق
وبتطلب مني أزور عينها
فاكرينها يا لندن فاكرينها
وكأن الدنيا بتقصدنا لأول مشوار
أول حكاياتنا في كل نهار
وفي كل مكان كان يجمعنا
فاكرة وداعنا
واليوم الحلو اللي أنا عيشته في كل بيوتك
فاكرة شروطك
كان أي اتنين عندك عشاق فأكيد بالوقت هيجمعوا
قاعدين دلوقتي بيستمعوا ويحنوا بجد
أنا وإنتي يا حلوة ما نشبه حد

أنا وإنتي اتنين صابهم لعنة
نفضل مع بعض لطول العمر
أنا عشقي ازداد لعنيكي السُمر وقلبي بيضحك من جوا
فعلاً حوا
تقدري تحضني قلبي المكسور
فيبرجع فجأة لأحواله
الواحد بيكي إنتي يا حلوة اتغير حاله
فهنسكن في القصر أنا وإنتي
ونعيش براحتنا دون معاناة
ده (إليزابيث) تفرق أيه عنك، علشان تسكن في القصر إياه
يشهد مشوارنا أني مكمل
ومكمل رغم اللي يعارضه
يشهد (بيكاديللي) على الخروجات اللي في أرضه
تشهد تفاصيلنا أني بحبك
أكثر من الأول أضعافهم
وأنا قلبي بدونك يا صبية
كان أضعفهم
فمتكسريهوش
أنا ياما قابلت كتير بوشوش
خلوني بعيد عنك بالوقت
ولكني اشتقت

وبقيت بتفرج على الدنيا بشكل عيونك
حببت الرسمة اللي بلونك
وبقيت بالوقت اللي قابلتك وحكيتك فيه
كوحيد مش لاقى اللي يناسبه وإنتي خطفتيه
في شوارع لندن هندهلك
وأحكيلهم عن طول المشوار
فتردي عليّ إنتي بصوتك:
قلبي اللي اختار
فهنمشي نوزع فرحة كثير
وكلام عن حبك للسايرين
ونقول يا حبيبتي أنا وإنتي خلاص
أصبحنا في لندن من العاشقين
ونطوف في شوارعك نحبيها
ونفكر برضو اللي ناسيها
ونقول للعالم كله ياريت
تيجوا مرة تحبوا في أراضيهها
هتلاقوا بلادها جمال وجمال
وفي (عين لندن)
هنشوف مدينتها بشكل خيال
على البال والله إنتي يا حلوة
في سنين على البال

وينوعد أرضك هنزورها
وهنيجي في بالكم كل نهار
عن آخر مشواري في لندن
أول مشوار...

تيجي نرجع



تيجي نرجع
أصل لسه حاجات ما بينا مش هينفع تمشي صدفة
قلبي لسه في ضعفه نطفة
ومش موافق على المفارقة
إنتي سارقة
وواحدة قلبي بدون سؤالي
وكل ليلة بتاخدي بالي
وتمشي سايبة حاجات بتوجع
تيجي نرجع؟
وانسي أي خلاف ما بيننا
هبقى أحسن
ببقي أحسن لو معاكي
شكلي يحلو في لقاكي
بكتبك في الليل بطوله
ولسه عندي كلام هقوله/ عن جمال مضمون عنيك
مش مبالغة
إنتي ملكة بحد ذاتها
ونفس ذات الملكة إنتي

إنتي بنتي
وصعب أسيبك
مش هسيبك
كل خطوة هتبقى حاضرة
وتبقى جنبي بدون غيابك
عند بابك
هبقى راسم
وردة حلوة بلون عيونك
مش هخونك
صعب أخونك لو مشيتي
وسيبتي ذكرى أرتاح عليها
جملة مثلاً من بتوعك
مهما تنسي أنا مش ناسيها
إنت لي
وتاج لراسي
وكل حلو في قلبي شكلك
حتى أهلك
هبقى منهم وأبقى منك
صعب أنك يوم تفارق
إنت سارق كل همي
وكل حاجة بتيجي توجع

تيجي نرجع؟
مش بقولك
دايرة لفت
خدتي منها كفاية جدًا
لفة تانية
وخذت منها كفايتي برضو
شوفتي برضو
نهايتي زيك
قولتي نرجع
قولت نرجع
بس آخرة كل كلمة
لازم ألقى حاجات بتوجع
مش هنرجع
همشي خالص من حياتك
وأنسي يومها أن إنتي كنتي
وانسي أصلا أن بنتي / جت في يوم تتبرا مني
صعب أني
أشيل حمولك وأنسى أشيل الحمل فوقي
يلا فوقي
وانسي شكلي وعدي يومك
واغسلي ريحتي في هدومك

وافرزي الأحلام بأيدك
وافرحي لو كان ده عيدك
وابعدي لو حد قالك / أنه ممكن تاني نرجع
مش هنرجع صدقيني
مش هنرجع

صباح الخير



صباح الخير
ميعادنا الليلة لو فاكرة
ياريت تأخيرك المعتاد ما يتكررش
أنا مش حمل تاني غياب
ولا حمل أني أقول في عتاب
ولا حمل أني أندهلك
وأشوفك فجأة قافلة الباب
أنا تعبان
ومتضايق
وفي حاجات بتتغير في كل يومين
يدوب ساعتين هكون ماشي
فردي ياريت
بلاش تُقلِّك يزيد دلوقت
هيمشي الوقت
وهبعد ثانية ورا ثانية
مفيش في الدنيا دي تانية هتبقى بديل
أنا والليل بنندهلك

وينقولك مكانك فين
يا نجمة في وسط أحلى اتنين
أنا مشتاق
ومحتاجلك
وراضي ببعدها
برغم أن إنتي وجيرانك هتتسوني
وهفضل وحدي من غيرك
أنا طيرك
ومتقيد في سجن الخوف
فبالتالي هتيجي ظروف
وتمنع نظرتي ليكي
يا شايلة الحلم ب أيديكي
كفاية هزار
أنا مش حمل تاني أختار ما بين الكسرة والحيرة
يا سيرة في وقت ما بشوفها يزيد الشوق
بدأت أفوق
وأشوف الدنيا في عيونك مكان يتعاش
ومين في الدنيا لسه ماجاش وداق الهم
ياريت نتلم
وأشوف الحلو جوا عينيك
ياريت البعد ما يحاوط خُطايا إليك

ويجي الوقت يسرقنا بدون ما نحس
ونفضل زي كل الناس بشر تانيين
لا قادر تنسى شكل زمان عشان عادي
ولا قادر تفارق روح كما النيكوتين
عنادك زاد

واجبرتيني أتجاهلك بكل برود
وأشوف الحلو في عيونك كأنه سراب
كأن الدنيا مش حابة تشوفنا زي كل الناس سوا أغراب
كأني في الزمان طايش ماليش ملة
وجودي زي أي غياب مالوش معنى
سنين الخير تودعنا وبتفارق
يا سارق من عينيا النوم
كفاية هروب

يا جاري

يا داري

يا نهاري

بلاها ذنوب

أنا رايدك ترافقينني في كل مكان
في كل زمان بيجمعنا في دارك يوم
كفاية هموم عشان خاطري
كفاية هموم

أنا تميت كلامي الآن
في قولي جوابك المعتاد
في ذكرى عناد ما بينا سنين
يا سارق من عينيا النوم
جوابك فين؟
بدون أعذار
مالوش داعي
يا كاشفة همومي وخداعي
أنا آسف

ومش هقبل أكون رابط حياتي معاك
أنا وياك هكون رافض للمس أيديك
يا شاغلة البال وتفكير
في ثانية البعد كان حاوط خطايا إليك

آخر بنات الأرض إسرائقا



أنا من يومين قطعت صورك ليه؟
هل في حاجات ضدنا ولا القلوب ملت؟
الحلوة ما اتخلت الحلوة شبعت قسى
تالت ميعاد بالذات كل اللي بينا اتنسى
فاللوم عليكى إزاي وإنتي اللي بتجمعي
أنا جاي أقول اسمعي في أرجوك ماتسيبنيش
أنا اه غلطت كتير
وحلفت مئة مرة أني هتوب الآن
فجأة الجيران هللوا وقالولك أني خسيس باعك في أقرب وقت
فأنا مش سعيد دلوقت
أنا مش سعيد دلوقت والله
لكن ساعات بشتاق وبقول طريقك فين
أنا وإنتي كنا اتنين طايرين في قلب السما
حبك جميل إنما ما قدرتش أمسك فيه
أنا كنت فاكر أيه
أنك هتتكبري

طب ليه بقيت مفترى وخسرت قلب نضيف
أنا كنت شخص كفيف من كتر ما اتجر حوا
أول ما شوفتك هنا فجأة العيون فتحوا
فأنا خنت قلبك ليه
سامحيني لو ينفع
أنا ما ابتدئتش فراق وبعدت من يومها
أنا بس كنت بخيل ما قدرتش أصرف وعد
فطبيعي كان البعد أول طريق نعرفه
كل الكبار خرفوا وقالوا لك أي جبان
أنا كنت يومها مدان وبقيت سجين عادي
السجن ده مش حرج
السجن ضد الهرج عن ناس كثير أكرموا
كل اللي حل الحب دلوقتي بيحرموا
فعرفتوا ببعده ليه
ولا البعيد سواح
مين فينا كان مرتاح علشان بقاله حبيب
ده للحظة لو هيغيب هيغيب معاه الهنا
طب ليه أكمل هنا طول ما احنا مش دايمين
أنا وإنتي كنا اتنين نازلين نعيب في السما
حبك جميل إنما كان وقته ما يسعناش
كان حد فينا ما جاش علشان نكمل سوا

فاكر جمال الهوا أول ما شعرك ظهر
حببت عيونك دول فبقيت بخاف السهر
كل الكلام اتشهر
فبقينا ليه خايفين؟

هحكى لجميع الخلق أن إنتي كنتي لي
وأحكى لجميع الناس أن إنتي كنتِ الهنا
أنا كنت مين غير أنا عيل ضعيف مكروه
وبعيد كثير على الملاء

كل الكلام اتدلق واتبقى حبري الجاف
أنا كنت فجأة بخاف لما إنتي تتأخري
فأرجوكي مرة اسهري واحكي لي طول اليوم
أنا لما أشوف النوم بألقاكي حلم جميل
كان صعب أني أميل وأدفع بجهلي التمن
كنتي لي فجأة الزمن وقفني قلبي هناك
كان صعب يوم ألقاك وأبعد بجهل تام
كان صعب يوم أنساك وفي وقته أبقى تمام
فاكرة الألام والصور والضحك والأزمات؟
فاكرة أني كنت في يوم تايه ما بين أمرين؟
لو كنتي قولتي في وقتها نفارق
طب ليه نفارق واحنا كنا اتنين
شايفك قمر والدنيا ليل

شايك هناك زي الأغاني الملهمة
أنا كنت فجأة معدي جنبك يوم
فبقيت بغني لوحدي على السلمة

آخر بنات الأرض إشراقاً
جايلك بكل هدوء وبقولها طول سيرك
أنا مهما شوفت بنات
فمفيش بنات غيرك...

آخر رسالة



أول سنة من بعد كام مشكلة
أول كلام بنجاوبه بالأسئلة
أول حكاية حب من طرفك
قتلت خواطر قلبي في المسألة
سادت شهور الحزن فوق عمري
عدي اللي باقي في وقت ما أنت مشيت
عجبك شعور اليأس جوا الموت
وأنا عيني لسه بتبكي جوا البيت
قتل الحزين منصفه وبعنتي للوحدة
كل اللي جالي اهو راح مافضلش غير واحدة
آدي اللي باقي في عمري من يومك
فين اللي باقي في عمري لما أهدى
شباك الوجد وجمعين خلي القلب يبكي
صامت يا حب في وقت كله كلام
ثابت عشان الناس دايماً ماهيش فاهمة

إن اللي جاي اهو جاي وأهو بكر ايرمي سلام
عمر الوجع ما يهون على حد جوا النار
لازم ندوق الموت لو بعد عمرٍ فات
شافك يا قلبي بتطفي نار بتقيد
ولكنه لسه بيقتلك بالذات
لسه الفراق عندنا بيعدي مئة مرة
لسه الحوار بيدور لسه الساعات بتعد
قالت بحبك قلت أرد ياريت
إزاي تقولي هنبني وقت الهد
فاكر ليالٍ ما بينا ما نستهاش
فاكر شعار المرمطة جواي
قلبي اللي شافك يومها قالي اهو جه
وأنا لسه برضو بقوله جاتلي إزاي
لساك ضعيف وأهبل بتدق للبهدة
شايك قصادي عويل مش لاقى حتى السند
عارف شايفها الملكة وإننت أمير
واهي لسه قايلة هناك إنك كماله عدد
بتعد فيك بالرخص وإننت اللي قابل كذا
شابك شعارك فوق كتاف الهم
فاكر بإنك لسه برضو أمير
طب حتى خلي في مجري دمك دم

سايب شعورك ليه زي الأسير مسجون
خرج جناح الطير من سجنه جوا القفص
ماتسيش ذرة حب ليها تبان
علشان كمان أيام هتلاقي حلم اترفس
فاهم كتير عنك فافهمني لأجلك يوم
ماتقولش حلمك جوا شعر اترفض
أنا قلبي قالي في يوم هي اللي جاية هناك
أول ما جت من هنا حسيت بقلبي انتفض
وبلاش حاجات تتكسر زي اللي فات ملايين
وبلاش بديل يتلاقي ويا الأسى
حكم الغريب مدرسة وأنا برضو لسه يدوب عيل بيهوى اللعب
عايش حياتي في رعب وكمان مفيش فايدة
فيه جوا نار قايدة مش باينة عند الناس
قولت الجميع ينداس وبلاش حاجات تتحط
بس اللي فات وانتهى زي اللي جاي بالظبط
فاكرة السهر ويا الهزار والخوف
فاكرة الوعود اللي اتنست من وقتها
شايقة النجوم وقت أما تلمع في السما
مين قدها
كتر الكلام بيقلل المفهوم
ماعرفش ليه فيه حد كان أخرك

قبل أما أشوفك أقول دي صدفة إزاي
وأنا كل حلمي في ليلي كان مظهرك
مش شعر بكتب فيه علشان جمال الوصف
ولا حتى أي كلام يتقال بدون معنى
كان فكر أيه اليوم اللي اتلاقيتك فيه
قال يعني رغم الأسي هو اللي جمعنا
شايفك يا نجمة هناك سهرانة ويا القمر
والليل ده بيت للعاشقين من سنة
آخر رسالة هقولها قبل ما أموت
أنا لما شوفتك بس عرفت مين كان أنا

مش فاكر حبك كان أمتى



- = أكيد فاكر!
_ وليه ما أنشاش
= عشان لسه الوجع جواك
= عشان أصلاً ماهيش وياك عشان تبقى الجميل دايمًا
= صورتها حفظتها غايبًا وهي لوحدها ناسياك
= ووقت ما كنت بندهلك وأقولك ليه شايها ملاك تقول أكثر
= بقيت أصغر
= بقيت صاحبي الكئيب فجأة
= وهي لوحدها مفاجأة ما بتفرحش
_ ما تتسرعش
= وليه لأ!
= وليه تستنى ترجعلك وهي في الأساس بايعاك
= وليه شايل مكان جواك وعامل ضل فوق راسها
= غبي وجاهل دي أول واحدة كانت ناقصة
= بتبكي بدمع علشانها وهي الثابتة ما بتبكيش
_ ساعات الوقت ما يعديش سوا بيها

= ساعات جهلك ده هيزود غرور فيها
= ياريت ترجع لأفعالك عشان أرتاح
= وماتسيش الوجة دايمًا ليقى مباح
= هتقتل فيك حاجات تاني وتفضل تاني تقتل فيك
= ونيجي في لحظة في الآخر بنهوى نحس لمس أيديك
= وصوتك لما بتغنى
= وقلمك لما يكتب شعر
= عملت ليها أفضل سعر وهي لوحدها رخيصة
= مفيش فيها يدوب ميزة لتغفرها
= فسبيك منها لمصيرها وشوف نفسك
= بقيت زي اللي بات مهجور وراجع والدموع في عنيك
= وقلمك بس كان في أيديك ما يفارقكش
= هتلقني في لحظة كله ناسيك وأنا لوحدي اللي ما بينسكش
= بقيت صاحبي اللي قواني وخلاني بقيت أحسن
_ أنا بحزن
_ وبشكي همومي دايمًا ليك عشان عارف بإنك بيت
_ يساع حزني وأوجاعي بدون ما يقول خلاص مليت
_ لكن عارف
_ أنا عمري ما حسيت الأمان فيها
_ لكن معلش
_ مفيش عاشق بدون ما يخيب

__ مفيش في الأصل اسم حبيب بدون ما يكون وراه حكايات
__ بدون روايات وهري كثير من الصعب أن أنا أنسى
__ من الصعب أني أتحمل فراقها يومين
__ يدوب ساعتين وبرجع تاني لهزارها
__ وأقول أمتي الزمن هيعود
__ وليه خالفت معايا وعود وهي بوعيها قايلة أنا جنبك
__ أنا بشتاق
__ لكن فجأة بقيت تايه لا عارف أمتي قولتي فراق
__ وفجأة مشيتي وجريتني
__ وخدتني معاكي حرיתי وبقيت مسجون
__ لقيت قلبك ده كان مسكون وصابني اللعنة وقتلني
__ وقبل ما أموت بتسألني
__ = بقيت إزاي
__ = اكيد يعني بقيت كاره بنات الكون
__ = لا عارف مين تكون خاينة ومين بتصون
__ = لكن عدي
__ = وعيش الباقي من عمرك بدون شكلي
__ = هتتحسن وهتقابل بنات تانية تكون أجمل كثير مني
__ = وممكن برضو تلقاها كما في سني
__ = لكن صالحة و بنت أصول ودايمًا في الوجود ساندك
__ = وحاول قد ما هتقدر ماتنسى الضحكة بينا معاك

_ فرديت الكلام بسكوت
_ عشان مش حمل أي شعور يرجع في شيء بموت
_ حقيقي الصوت هيتبعني ويملكني بدون أسباب
_ خلاصة كل ده يعني
_ بقيت عارف بإني ساعتها كان ولا بد أسد الباب

هنسيب حكايتنا لأخرتها



بالصدفة لمحتك من فترة
رجعت أشواق لحاجات عدت
وفي نص الليل قولت في سري
ليه كل مشاعري دي جت ردت
وساعتها ما قولتش هنسالكِ
أو أني في فترة هغيب عنك
كل اللي زمان قولت هيبعد
دلوقتي قريب جداً منك
كان صعب في يوم فعلاً تنسى
أن الأيام هتحيد بينا
كان صعب يعدي عليّ اليوم
وأنا قاعد مستني مصيرنا
عارفة الأيام ليه خداعة
وأن الحكايات فعلاً زايقة
علشان بالوقت هتكتشفي

أنك غلطانة ومش شايفة
أني بحبك
وأني بأريدك
والعالم كله هيشهدلك
أني وريدك
بس الفاصل
أنك عاشقة
وإن أنا مش فارس أحلامك
ولا كنت يدوب ضمن كلامك
غير حد ثقيل
غير حد مريض فعلاً بيكي
غير أنك في الأصل طريقي
وإن كانت الناس فعلاً عادلة
هيقولوا من الأولي أني أحميكي
ولكنك فعلاً مش شايفة
غيره قصادك
وأنه اللي بجد فتح بابك
ولكنه في لحظة أن غاب أو مل
هتصفي ساعتها إنتي حسابك
وتقولي ياريت كنت اختارتك
أنا فعلاً بندم لخسارتك

وإن يوم احتاجت لشيء أزيد
هحتاج أني أبقى في يوم جارتك
كل الحكايات فيها معانٍ
والمعني أكيد مش في نهايته
افهم تعرف أن الخذلان
معروف في أساسه وفي بدايته
في نهاية القصة ما تتفاجئوش
لو كل حبيب جه فجأة وغاب
وإن جت وقاللك مش هنسيب
فأعرف في ساعتها إنك متساب...

مش لاقى بديل



أمتى هتنسي
وتقولي أن أنا ماضي وعديت
مع أني لقيتك ليّ كبيت
ولكنك برضو ما بتحنيش
كان صعب أعيش
كان صعب ألاقي بديل زيك يملى وجودك
بس ردودك
بتعدي عليّ كسيف حامي بيقتل فيّ
ولا حظتي الدمع على عنيا
وبرضو مشيتي
مش حنيتي
ولا هتحنني
ولا حتى كإني سبيل ليكي
ولا برضو هلائم معاليكي
وأن حتى قابلتك صدفة هناك
فأنا هفضل أبص على عنيك
وأفضل لحظة
وهشوف الحسرة على عنيك بتظهر دمعة

وتشوفي في عيني كمان لمعة بتوصف في
لا مش لي
ولا حتى هتبقي في مرة كمان صفحة وعدت
في حاجات جدت
وبقيتي أساسًا في الأرشيف
كان حبك لعنة بشكل مخيف زي الأفلام
هي الأحلام
هنعيش بحبالها لكم سنين وهتيجي في مرة قريبة تدوب
وتبات مغلوب
والناس هتحدف فيك بالطوب
علشان شايفينك شبه إزاز
امسك عكاز
وابعد عنهم
وانسى أنك كنت في يوم منهم
هتحنلهم؟
وهترجع تاني لكم جروح
مش عندك روح
ولا عندك حتى مكان ليساع كسرة جديدة
حاجة وحيدة
هي اللي هتنفع في الوحدة
هي اللي هتنفع في الأزمات

هي اللي هتنتفع في الحكايات من غير ما نغيب
زي الترتيب
حاجة بحاجة
فكرة بفكرة
وهتيجي في مرة كمان بكرة تنساه تاني
إنت أناني
بتفكر نفسك شيء مظلوم
والدنيا بحالها اتقلبت ظلم
مين كان في الحلم
مين كان مستني بداية الفيلم عشان ينسى
لكن لسه
هتعيش بتحارب في حياتك زي الأبطال
ونفكر يوم ما قلبنا عيال وبنزعل على اللي يضيع منّا
كان فاضل لسه كمان سنة والحرب تقوم
بيني وبينك
بكرة هجيلك
وهشوفك زي ما كنتي زمان بتحليلي
وأنا عارف أنك هتجيلي
ولكني هغيب
وأرجع وهقول
أنا عمري ما كنت في مرة حبيب...

ملعون السحر اللي في عينك



ليه كترتي
وبقيتي كعادتك مش عارفة تشوفي بديلك
فاكرة هجيلك
أو حتى هقرب من جحرك
ملعون سحرك
ملعون أشواقك بالمرّة
العيشة الحلوة بقت مرة بمرور الوقت
فعلاً صدقت
أن الإنسان لو عاش بيحارب علشانكم
هيدوق من أوسخ أفعالكم
عجبي لحالكم
بتكونوا ف أول حكايتكم نفس التفاصيل
نفس التحصيل اللي هيحصل لما تملوا
تجر حوا كله
وتقولوا علينا احنا الخاينين وإنتوا ضحية
صدقتوا كلام الأعنية؟
صدقتوا اللعبة الحقيقية وكلام تخاريف
حيبتوا الوحدة بشكل مخيف عن تفاصيلها

مش ممكن مرة احنلها
أو حتى أكون راعع ليها
فين معاليها
فين الحكايات اللي بتتقال ساعة خوفها
ناسية ظروفها
وإنها هتكون فعلاً ماضي
شيء مش عادي
أنها تتحجج وتجادل في حاجات هايفة
ليه مش شايقة؟
أنك إنسان بدون فكرة
والأصعب تبقى لشيء ذكرى
كله في بكرا
كله في وقته
ليه صدقتوا؟
ليه صدقتوا أن الحكايات كلها هتزول بعد سماعها
فاكرة وداعها
الطفلة اللي عيونها دي دبلت من كتر دموع تقتل فيها
مين يخفيها
مين فكر سبب الدمع ده أيه يا اللي نسيتم
استغبيتوا
وبقيتم بتنسوا شعور الناس علشان معاليكم مش حاسيين

مش بني آدمين
مش بني آدمين اللي يسيبوا حكايات بتموت
الأحسن نمنع حتى الصوت يوصل ليكوا
كله ناسيكوا
والخوف اللي اتملك فيكوا مش هيسيكوا
حتى حببيكوا
هيجيلوا اليوم اللي هينسي وجودكم جنبوا
وده مش ذنبه
ده ذنب قلوب غيركم تانيين كانت مكسورة
و بإن كمان الأصل صحيح غير الصورة
حكايات زايقة
وقلوب خايقة
وشعور مكبوت
وحاجات بتموت
ووعود وجراح مش ناسينها
وحاجات تتقال مش حاسينها
وأصحاب من كتر ما بيعنوا للحاجات بالليل
بيعنوا كمان للي وراهم من غير تفصيل
صفحة هتمشي
وهتيجي غيرها
وهنضحك على اللي يقول دايمًا خيرها في غيرها

فین تفسیرها
او حتی جواب یملی عیونی
أصحابی اللی بجد سابونی
مشتاق لیکوا
مشتاق لهزارنا وتخاریفنا بکل ما فیکوا
أنا مش سیء
أو حتی کمان زی ما عارفین
هتفوتنا سنین
وسنین بتجر معاها سنین
والآخر برضو هنبقی اتین
وهنصبح فجأة بدون إنذار کله لوحده
کله فی حاله
وماحدث یسأل أیه ماله ولا أفعاله
کله هیمشی
وهیترک فینا مکان لدموع
وهیبقی فی عیننا کلام مسموع من غیر حکایات
اهو واحد مات
والتانی وراه
والتالت دوره أکید هیكون من غیر مواعید
والرابع بکرا یقول بکرا یكون التجدید
والخامس ینسی اللی یتحصل

والسادس ناسي اللي هيحصل برا وجوا
الواحد فعلاً مش هو
الواحد مر عليه حكايات من غير ما تكون ليها الراوي
فنان غاوي
وبينشر جوا قلوب الناس فرحة تنسيه ألم الماضي
فعلاً راضي
ولكنه هيجي في يوم ويقول أنا مش موجود
أنا شيء محدود
وبعيد عن كل اللي قالولي أنا جاي وياك
واهو واحد جاي بيسألني فين اللي معاك
قولت هيجوا
لكن مشيوا
وسابوك ولوحدك زي زمان شيء بيعاني
ف إياك لتأمن من تاني...

راجعة تحني



راجعة تحني
لحاجات ماهياش أصلاً قصة
لحاجات في الأصل ماهيش لسه
هنعيد تفاصيلها من الأول
صعب نظول
ونعيش الدور وكأنه بجد
وكان العالم في أيدينا
وكان اللي معدي ده صدفة ما لحظش الدمع ده في عيننا
مين اللي اتحول لحكاية
بتعيد في حاجات صعب أحكيها
مين اللي اتسبب في الأزمات
واتسبب ف أنى أموت فيها
مين اللي اتعذب جوا النار وما حدش فكر يطفئها
صعب أخفيها
صعبة اللعبة
إن كانت بين طرفين بالذات
هتلاقي حروب مفيهاش حكايات
ولا حتى فصول تنهي السيرة

هي الغيرة
اللي بتتسبب في النهايات من غير إنذار
هي اللي بتتهوي في ضرب النار وتعيد تاني
وهتساني
وهتنسى الفرحة اللي معاها حسيت بالوقت
وهتنسى باني معاها اشتقت لطول اليوم
ولا حتى أن كنت في ساعة نوم بحلم بيها
بشتاق ليها
ولكل حاجات صارت بينا
ولكل قصيدة كاتبهاها
أنا أول واحد في عيالها
أول فرحة
أول ضحكة
أول تفاصيل من الصعب تزول
وإن كنت بقول على حكايتها بمرور الوقت
أنها هتزول في حاجات دلوقت
ولكن العقل لا يستوعب كم من الأفكار وقت الأحزان
صعب الإنسان
صعب أنه يجازف بالحاجة اللي فاكرها أنها فعلاً هتدوم
مين المعصوم
دايمًا نغلط

ونعيد الغلطة بتفاصيلها وبنفس سيناريو الحدوثة
والمرة اهي طلعت مضبوطة
وبقيت خاين
من بعد ما كنت في يوم متخان
فطلعت مدان
واللعبه بتكبر بالمجان على أفعالكم
مش عارف فعلاً أيه مالكم
الناس عمالة بتسألکم
والرد مفيش
يا تموت يا تعيش
ومفيش في النص حاجات بينهم تنفع ليكوا
الناس بتمجد معاليكوا
والناس مش فارقة اللي معاها
الناس بتقول في كلام متقال من ناس قايلها على هواها
صعب أنساها
صعب أي اتحمل كم شروق من غير ما أضحك على ضحككتها
_ أنت نسيتهَا
= ماقدرش بجد أي أنساها
= أنا أول واحد وياها ينسى الأيام
_ طلعت أحلام
_ طلعت أوهام من غير ماتكون حاسس بيها

=برضو شاريتها
=واهو وعد بجد هكون ليها
=وأفضل متمسك بأيديها لو حتى ساعات
_ واهو قلبك مات
_ بطل الروايات أصبح ماضي في ذكرى بعيدة
_ وهيبداً تاني من الأول قصة جديدة
_ وهيصبح فجأة الأسطورة
_ مهووس بعيون السنيورة
_ ويشوف بعنيه أن الصورة مش زى الأصل
=مش شرط تكمل باقي الفصل
=أنا عارف كل اللي هيحصل وبدون تغيير
=صعب التفسير
=صعب أني أشوفها مع الأيام فعلاً ناسية
=روايات قاسية
=روايات بتعيد تفاصيل بفصول بتكون مع ناس مش حقيقية
=ونسينا الفكرة الرئيسية
=إنت لو حدك أحسن بكثير من كم وشوش زايفين وياك
=مش شرط تأمن للي معاك أو حتى تقول هيساعدوني
=أنا مرة طلبت مساعدة ناس
=جم فجأة لقيتهم وجعوني...

سكون الليل



العين اتصابت بالحسرة
وأنا قلبي ماهوش حمل الكسرة
والليل بيحاوط ناس كارهين
تكمل حكايتهم مع تانيين
والوقت الفارغ في حياتهم
أصبح كروتين
فساعات الصبح يقوموا خلاص مش حمل كسور تانية جديدة
والليل كالعادة بدون مواعيد بيعيد ف جراح تانية شديدة
والهم الجاري في حلم بعيد
يخلص في ساعات
وأنا قلبي ماهوش حمل العيشة
من بعد ما مات
والوقت الفاضل ف حياتي
هيكون محدود
مش حمل جراح بتعيش لسنين
أو أي وعود
وإن جيتلك أوعى تحنيلي أو حتى تسيبي فراغ بينا

من أمتى الشوق نادي علينا أو حتى في مرة يطمناً

قربك خايب

بعدك أسوأ

واهو قمرك برضو راجع يسرق

وينور فجأة العتمة ساعات

ونحسه شروق

مين صدق أن الشمس تبات

من غير محروق

صعب نجازف

أصعب نفضل كاتنين عاشقين

أنا وإنتي لا يمكن نبقي اتنين

أو حتى نكون مع بعض في يوم

أنا كنت في مرة في ساعة نوم

فقابلني كابوس من غير هيئة

فقوليلي إزاي شكلك لايقه

الأحسن ننسي ونتعلم

ونعيش الدنيا بكل هدوء

وهنسمح للجرح يسلم

من غير ما نفوق

مين صدق أن المر ساعات من غير فايده

أو حتى الحلو بيفضل دايمًا شيء صحي

مين فكر حتى أنه يضحى
كله بينسى
كله بيستسهل كم كبير من حل ملوش فائدة كبيرة
فشل العلاقات بوح السيرة
مين خان العهد وعرف ناس والناس بتعرف ناس تانية
علاقتنا بجد بقت خاينة
كدبة وعدت
وكمان كدبة
وكمان تفاصيل فيها ظلم كبير
والكدبة الأكبر في التبرير
والناس بتصدق تبريرهم
مين ركز بس في تفكيرهم
مين أول واحد قال في وعود
ولا حاول مرة في تغييرهم
مين اللي اتخان
مين الخاين
مين أول واحد كان صاين
قلبك ممكن
قلبي أكيد
مين زين قلبه بكام تجاعيد
وادعى تفاصيل مش موجودة

مين قال علاقتنا دي محدودة
وف مرة يفكر يصارحني
أنا أول واحد ينسي الناس بمجرد كلمة تجرحني
مين فرحني
مين أول واحد قالني معاك
وفي ثانية اتقلبت حكاياته
مين أول واحد قال وياك
وادعى بظروفه ورواياته
مين باقي على القصة ما بينا
على كم فصول بنعيش نحكيها لبعض ساعات
مين أول واحد سابني ومات
وتركني لوحدي مع الأيام
مين فكر مرة أن الأحلام بتضيع وقتك ساعة النوم
اتفضل قوم
واهو شوف الدنيا و لو ثانية
طلعت فانية
طلعت في الآخر حلم كبير مفيهوش أجزاء فعلاً ثانية...

تحت برج القاهرة



بصيت...

لحاجات كتير في السما

مش موجودين على الأرض

فيه فرحة... راحة بال متغييين على الفرد

فيه جنة مش لينا

ومزايا مش فينا

وحاجات كتيرة هناك مش ملك لأيدنا

كام مرة قولنا نتوب على ذنب متكرر

والعيبة في أن النفس بتجرنا للسوء

واهي روحنا رافضة تروح أو حتى تتحرر

من أمتى كان الأمر غير من فوق

صعب الحياة تنصفك أو حتى تبقى معاك

صعب الحقيقة تغيب عن كل شيء بيدور

كل اللي قال أنا بكرأ جاي وياك

دلوقتي بان في عنيه كل اللي كان مستور

وبقيت وحيد على طول مش لاقى حزن يضم

ولا حتى ظهر وسند يفضل معاك قدام

كل اللي قال الوحدة هي الأم

دلوقتي بس بيكره الأحلام
وبيكره العيشة علشان حاجات خايبة
وينام في عينه الأمل بحبال كتير دايرة
وبيقطع المشوار لأجل أنه يبقى ضعيف
وإزاي يشوف النور مع أنه شخص كفيف
وإزاي يعيش كعجوز مستني عمر جديد
علشان يعيد تفاصيله من بعد ما اتسجلت
وإزاي بنسأل بعض أيه اللي صار بالظبط
وإزاي حياتنا ف وقتها اتبدلت
مش كنا قولنا هنعدل المايل ونكمل المشوار
دلوقتي صرنا خلاص مش حمل أي نهار
أو أي فجر جديد
وحياتنا بالتحديد كل اللي فيها اتهان
مين فينا كان بيعيشها بالمجان
مين فينا كان داين بالوقت صار متدان
كل الحياة هتزول على كل شيء فيها
كل اللي ماسك شيء هيسيبها وقتها
كل اللي حب يدوم... هيدوم في أراضيها
جّت مرة سيرة الموت فحاولت أشوفلي مكان
فلقيتني واقف تحت برج كبير
وساعتها خدت الوقت في التفكير

وراجعت نفسي كثير عن أني أطلع فوق
أو حتى أقابل حد ياخدني من جهلي
كل اللي شايقه ماكنش جنبه شروق
فعرفت أنه الموت كان قصده يندهلي
فبكيت كثير عن كل تفكيري
عن كل شيء عيشته ونتيجته لي الكفر
من أمتي كنت بحد عن سيري
أو أني أرجع عند خط الصفر
فأنا قولت هطلع للي مكتوبلي
وأقابلكوا مرة كمان لكن في يوم العرض
فبيص فجأة لفوق عن كل شيء جنبي
فلاحظت شخص بسرعة جه على الأرض
ولاحظت دمعة في عينه بتقولي
أوعاك تجرب يوم نفس اللي أنا عملته
أو حتى بس يروح لتفكيرك
أنا لسه بندم أني كنت ضعيف
دلوقتي همي بجد تغيرك
أنا اه حاولت كثير أكون أحسن
أو حتى أكون راضي عن المكتوب
ولكني ماعرفتش أشوف لي مسار
فنفسي تغير المشوار

وتلحق نفس ثانية تموت
وتبدأ ثاني من الأول
أكيد عمرك ده هيطول
وتلجأ للي مش ممكن في مرة يسبب
أكيد هتعددي ميت حاجز وتبقى تمام
وكان غلطي أي كنت زمان
بأضحى بنفسى للأحلام
وأقول الدنيا هتسييني ضعيف دلوقت
وهتلاشى الظروف وأبعد عن المعاناة
لكن لسه لهذا الوقت
بقول الموت ده أيه معناه...

هنتقابل



هنتقابل ...

ولو دنتنا مش سايعة لبشر تانيين
ولو عادي الحياة واقفة ومابتمشيش
أكيد بالوقت نتقابل كالناس تايهين
و نتعرف و نتكلم و نتقاسم في لقمة عيش
ونمشي و ننسى أيامنا اللي سبينها
و نبدأ تانى من الأول صفح بيضة
يا أول واحدة تلقى عيوني حباها
وأول فرحة الصياد بكام صيدة
هسيبك تحكي شيء مخفي في أحضانك
وأكون ليكي مكان ليساع براح حزنك
وأكون أول طريق يوصل لأوطانك
وأنا بسرد شعور حبي تجاه حسنك
يجوز نلقي أننا في مرة كشيء واحد
وكل حياتنا متشابهة ك ناس عاشقين
و نرسم بيتنا من الأول ك ناس لسه
ماهيش عارفة الطريق رايح منين على فين

ونفرح زي كل الناس بكام كلمة نقولها لبعض
ونحكي لكل أصحابنا على التفاصيل
ونحكي بأن يوم ما سمعنا صوت رعد
سمعنا الشوق ينادي علينا ساعة الليل
يغزلنا الحياة حلوة بتفاصيلها وحكاويها
وجودنا أعلى شيء فيها بدون ما نخاف
وأنا وإنتي كشيء ثابت وقلبي طل فجأة وطاف
كإنك حته من الجنة وأنا طمعان في أراضيها
كإنك جزء من الثانية وأنا ذكرايا كانت فيها
كإنك وردة جايا لي وأنا شايل حاجات ليها
يجوز نعرف بأن الحب شيء عادل
وأن الصدفة بتجمع قلوب على البر
لكن لسه في بكر اقلوب هتتجادل
وتحكي بأن قصتنا آخرها الشر
لكن مش ممكن أستسلم لشيء خايب
ولا حتى هكون قاصد نسيب بيتنا
ده أنا من كتر ما اتحولت شيء دايب
مانش عارف هفارق مين في حتنا
لكن أملي وكل منايا صار دلوقت
أكون ليها تكون ليّ ونكتب بعده أغنية
وهسهر حتى هذا الوقت بفكر أيه اللي صار فيّ

بقيت مهتم بالحكايات ومن أتفه تفاصيلها
بقيت بعشق وجودها كثير بقيت حابب أغنيها
يا وردة مكانها في البستان ومروية بجمال الروح
يا أول فيلم فيه عنوان يكون خالي من المجروح
أنا حيث وجودك جنبي ماتسيينيش
ولا حتى تقولي بإني هتجاهلك
أنا دلوقتي صرت بعيش كواحد من تراب أهلك
حبييتي أكيد هنتقابل وأقولك أني هبقالك
وأن وجودنا كان ولا بد يتكون
يجوز صدفة أكون الأب في عيالك
واضمك فجأة ساعة الخوف يجوز قلبك ده يطمن
هنتقابل في كل شروق كورد بيتفتح بشويش
ونتقابل كمان بالليل بطلّة جديدة على الشباك
ونسلمع كام كلام يتقال بيطلع مني لحظة طيش
عشان برضو نسيت أضحك في وش الصورة عندي هناك
أنا وياك...

الرقصة الأخيرة



شوفي عندك كام رسالة
أو مكالمة الصبح فاتت
شوفي مين بعث الندالة
تحبى في قلوبى اللي ماتت
قلبك إنتي اتهان كرامته
بعد ما كسبتي الحريقة
كنتي قاصدة تشوفي صمته
فجأة شوفتيني الحقيقية
مين يعاتب حد حبه وفجأة خلى النار تصيبه
مين يا عالم بس يقدر
ينسى أصلاً مين حبيبه
كان ما بينا وعود كتيرة
شوفي مين خلف اللي قاله
قولتي بعد الخوف مسيرة
كل حي يروح لحاله
وإنتي دايمًا كنتي حالي
وكنت بلجأ بس ليكي

كنتي عارفة أن إنتي عندي
أغلي من أني اشتركي
بس بيعتيني بغائك
بعد يوم رفضك بخيري
كنت أول ما فسباقك
والسباق محسوب لغيري
كنت طايش مش بفكر غير في حبك صورته جارحة
والحقيقة أن إنتي أبداً
صعب جداً تبقى فرحة
كنت فاكر لون عيونك
لما يترسموا في عينيا
كنت حالف أني أصونك
وإنتي حالفه تخوني في
نظرتين كات بينا واضحة
بس كان بينهم حواجز
والعيون في الأصل فاضحة
ف انسى حجة أني عاجز
وانسى فكرة أني سيبتك
وان حبي ماكنش دافي
إنتي عايزة تداري خيبتك
وتبعيني بشكل كافٍ

طب روعي له
وابقى بعد جراح طويلة قولي برضو أن إنتي أسفة
وأنك إنتي معاه غريقة
مين يصدق واحدة طايشة فاكرة روحها كثير بريئة
إنتي أضعف من كسوري
مهما حملتي في بواختك
انسى مرة تشوفي نوري
أو أشم في مرة ريحتك
تيجي نرجع
نحكي تاني أول الصفحات ما بينا
أول الضحكة في كتابي
كانت كفيلة تكون لي سنة
أمشي بيها في كل خطوة
مهما أعددي في أي محنة
افتكر شكلك قصادي
وافتكر شكلي في فرحنا
وإن لون فستانك إنتي
حلمي قبل ما يبقى حلمك
كنتي أم في شكل بنتي
كنت أول دور في فيلمك
بعد لحظة

سيبي صفحة وعدي تانية
وهاتي أول يوم قابلتك
فاكرة أول تاني تانية
بعد ما اهتميت بصورتك
وأنتك البنت الوحيدة
مهما أحمل فوق كتافي
هكتبك عندي في قصيدة
و أبقى ليكي كحضن دافي
وإنتي دورك شيء بسيط
مش هبالغ في اللي طالبه
كنت شايفك لي بيت
كل ركن بيحامي قلبه
قلب حبك بالساعات
عمره أبداً يوم ما سابك
فاكرة يوم عيدي اللي فات
يوم ما جيتلك عند بابك
كنتي أول واحدة تعرف
إنك الضحكة الرقيقة
وإن قلبك مهما ينسى
برضو عندي ملاك بريئة
بس عدي

وهاتلي صفحة جديدة حية
واكتب أنى بدأت أعاني
وأن رقصتنا اللي جاية
كانت هتبقى بدون أغانٍ
ليلي عدى بدون عيونها
حتى روحي حاسسها غابت
مين يصدق أنى أخونها
وأنها اللي بجد سابت
هي كلمة بدون مبالغة وصعب يوم أرجع قصادك
إنتي كتتي في مرة ليّ
بس عادي يغور عنادك
كتتي يومي الحلو فعلاً
بس ماكملش بعتابك
عادي هبعد وأبقى وحدي
بس ده يريح جنابك
كتتي عقلي
وكل همي
كتتي غلطاتي الكثيرة
كنت عارف أنى هبعد
وأنها الرقصة الأخيرة

مازلت بعيش



ولسه بعيش
برغم أنك حاولتي كثير تفارقيني
ورغم الجرح جوايا في كلمة حروفها تنهيني
مازلت بعيش
بداية قصتك ليّ ما حبتهاش
ولا عيونك كمان فضلت سنين ذكرى
سنين مرت على فراقك أكنه ما جاش
وأنا لو حدي بحارب قصتي بكرة
أكيد أحسن بعيد عنك
يا فكرة جابتلي تأبيدة
كسبت قضيتي منك
وبكتب نصري في قصيدة
مازلتي بتطلبي رحمة
وأنا واقف ولا في بالي
يا أول سرقة في الزحمة
خلاص ما بقتش باقيالي
كدبتي وقولتي هستناك

وأشيل ابنك على كتافي
لقيتك واقفة عنده هناك
وعايشة بدون ماتتشافى
لكن شوفتك وأنا صدفة
معدى وفيّ شيء ليكي
لكن قلبي اللي كان نطفة
خلاص رافض ليحميكي
هسيبك للي روحتي معاه
وخليتي الجروح فيّ
أكيد فرحك جميل وياه
وأنا الحزن اللي كان ليّ
هسيبك زي مالقيتك
ولا هرضي أني أشوف شكلك
يا ريتني ماكنت حبيتك
يا ريتني ما قولت هستاهلك
بلوم نفسي في أيامك
وأحلامي اللي خونتيتها
بكسر نفسي قدامك
وفجأة ألاقكي ترميها
مشيتي بعيد على هواكي
وسيبيني ضعيف مكسور

حلفت بإني هنساكي
وأشوف بعدك طريق النور
لقيتك خدعة حبيتها
وزودتي في مقاديرك
يا أول حاجة أنا نسيتها
كانت صورتني اللي في سريرك
رسمتيني في كل مكان
وأنا موهوم وصدقتك
جواب باين بدون عنوان
كرهتك قد ما كرهتك
عيونك مش ورود أشواك
يا أول كدبة قولتيها
أنا شايفاك
أنا وياك
أنا حباك
أنا
أنا وبنفس شخصيتي هكون كارهاك
ومش بأيديا أشوف جرحك
ومش بأيديا أشوف حزنك
ده أمر الدنيا والله
فسيبني لوحدي عن إذناك

أنا ماقدرش أكون جنبك
ولا هقدر أعيش دونك
أنا لو كنت يوم ذنبك
فذنبي في قلبي هيخونك
أنا قلبي ضعيف جاني
وماقدرش أنه ييقالك
ماتستغربش أفعالي
عشان ماالقتش أفعالك
أكيد الجرح هينسى
وتبدأ تاني مع غيري
أكيد الجرح هيقسى
ومش هقبل بتغيير
خلاص قولتي اللي كان شاغلك
وإنك مش عليك ذنوب
وإن حبيك التاني... هيسأهلك
وأنا اللي لقيتي في عيوب
قلوب ماتت على الفاضي
وماعرفناش نواسيها
قلوب بتحن للماضي
وفشلت حتى تخفيها
مسيرك بكر اهشوفي

وهتسوفى كتير جايلك
هتفتكري أنى كنت فى يوم
رسالة قديمة فى رسايلك
وأقول عنك بإنك شىء
كىوم عدى فى أيامى
أنا اللى معاكى كنت بطىء
وما وصلتش لأحلامى
وأقول أنى بقيت دلوقت
سليم لسه ما زلت بعيش
وليه هرجع وأقول اشتقت
وأنا أصلاً ما حبتكيش
ما زلت بعيش ...

البعد ما بيننا از داد سنة



مرت سنين على كام وجع يتعاش
مرت سنين وفراقنا خير لينا
فَضَّلْتُ كُونِ الْحَلْمِ لَسَهُ مَا جَاش
عَلَى أُنَى أَشُوفِكَ رَافِضَةً لِأَيْدِينَا
فَاكِرْ سَلَامِكَ لِيَّ مَا نَسْتَهْوِش
وَكَلامِ كَثِيرِ قَوْلَتِيهِ عَنِ كُونِي مَشْ وَلَا بَد
بِصِيَّتِ لِقِيَّتِي كَشْخَصْ مَا عَرَفْتَوْش
أَصْبَحْتُ بَكَرَهُ كُلِّ حَرْفٍ فِي بَعْد
فِرَاقِكَ لِيَّ مَا جَرَّ حَنِيشْ
وَلَا إِنِّي بَتِيْجِي عَلى بَالِي
أَنَا بَعْدُكَ فَضَّلْتُ بَعِيشْ
عَلى الْفَتْرَةِ اللَّيْلِ بِأَقْيَالِي
حَبِيَّتْ كَثِيرِ وَقَابَلْتُ نَاسَ غَيْرِكَ
وَجَرَّ حَنِي نَفْسِ الْجَرَحِ مِنْ تَانِي
وَاهُو كُلِّ وَاحِدَةٍ بَتَمَشِي عَلى سِيرِكَ
وَأَنَا كُلِّ مَرَّةٍ بِشُوفَنِي كَالْجَانِي

صحيّتي فيّ الّوجع وفضلّتي ليه تزيدي
ولا إنتي قاصدة تخفي أوجاعك
كام مرة عيدك إنتي كان عيدي
دلوقتي رايحة لحضن ما يساعك
مش لاتي وقت لذكر أفضالك
ولا باقي وقت لجملّة من فكري
كام مرة كان بيحيلي أسرارك
وبقول مسيرك مرة تفتكري
أنا كنت بطلب بس شي ء لينا
بس إنتي روحتي لغيري يبقالك
الحرف كان بيعدي أسامينا
ويسيب حروفه الباقية لعيالك
غيابك ليّ مش قصة
وكل ما فيّ هيسيبك
ولو فاكرة أننا لسه
فلسه الكل هيعيبك
أنا مش قصدي أكون ليكي
أو أرجع تاني لعيونك
أنا رافض أطوف بيكي
فروحي لغيري هيخونك
وقولي عليّ أن أنا كداب

ولسه لحد هذا الوقت بفتكر
أنا لو قصدي أدق الباب
فكل منايا كان شكرك
فتحتي عليّ كام حكايات
وفيهم ألف قصة حب
وفيهم فرحة البدايات
وفيهم ألف كسرة قلب
أكيد هلقى لحياتك شيء
بيربط كل شيء فينا
ضعيف أصبح نهايته غريق
وطوقه ماكانش فأيدينا
أنا أسف لكل كلام
طلع مني في لحظة فرح
ومني الشكر للأحلام
في خلق الحيرة جوا الجرح
بعيد عنك قدرت أعيش
قدرت اتحدى ألف صراع
وناسي أي لحظة طيش
بتحرق في اللي كان لي وضاع
سببني ف حلم مش لي
سببني لو حدي هبقى تمام

ولو شوفتي الحنين فيَّ
فقوللي بان وعدي كلام
سلام على قلب جرّحني
وشافني ك شخص مش ليها
هعدي حياتي صدقني
هعديها...

بقيتي بتفهميني إزاي



بقيت مشتاق

لأول مرة في حياتي بشوفك قاصدة خو في فراق

بقيت مشتاق

يا أول فيلم أنا سمعته

ولسه بيتتهي دلوقت

يا أول شعر ألفته

فيوم ما عرفت معنى الوقت

أنا زيك بقوم من النوم

وأفكر أمتى هبقالك

يا أول فرحتي في اليوم

أنا الأب اللي في عيالك

بخاف على نسمة بتقابلك

بغير على قلبك الدافي

أنا دايمًا هكون جنبك

هضمك وقت ما تخافي

هكون لو مرة تنسيني

كطفل يبلقى نفسه يتيم
أنا قاصدك لتحميني
يا ياء تنزل مكان الميم
يا صورة بتعكسك عندي
فبلقى ظهورها في مرايتي
يا ضحكة بتيجي على خدي
يديم روحك دي ف حكايتي
يديمك لي طول العمر
يا روح غايبة على ميعادك
أنا مع لون عيون السُمر
بتعكس حيرتي دي قصادك
بقول إزاي بشوف النور
وأنا الضلمة اللي كانت لوني
أنا اللي كتبت ليكي الدور
يا بطلة فيلمي في عيوني
بقيتي تشكي في رسالتي
وأشعاري اللي حبيتهم
عشان اسمك ده في كتابتي
وروحك إنتي كانت بيتهم
بقيتي بتفهميني إزاي
يا أول واحدة تفهمني

بشوف طيفك وأقول اهو جاي
عشان بيدأ يجملني
بقيت معتاد على هزارك
بقيت معتاد على السهرة
أنا النسمة اللي جت دارك
عشان تحيي الحياة بكرا
أنا مش ممكن أنساكي
ولا قادر على ذلك
أنا اللي حياتي وياكي
ومن غيرك بكون هالك
يا أول فكرة جت بالي
وخوفت أعرضها لتروحي
فقلت الخير أكيد جالي
يطيب جرح في جروحي
فقولني إزاي أكون بابعك
أو أقدر مرة أسيبك يوم
اكيد قلبك ماهوش طابعك
عشان تمحي ف عيوني النوم
يا أول سهرة بسهرها
عشان أكتب تفاصيلك
يا أول قصة حبيتها

في بيتك لما بحكيك
غيابي كان لا بد يكون
عشان أعرف هنبقى إزاي
أنا اللي وعدتك أني هصون
وألون شكل بكر الجاي
سنين وعذابي في غيابك
بيسكن قلبي طول الوقت
أنا اللي كتبت على بابك
يا أجمل حب صار دلوقت
يومين عدوا على سكاتي
وأنا ما أقدرش أعيد ماضي
بشوفك جنة في حياتي
فقولي إزاي أكون عادي
بشوف الكل مش موجود
وأشوفك مالية أنا عيوني
كلامنا أنا وإنتي ليه محدود
يا أول ناس يحيوني
بشوفك زي أقلامي
صديق ليّ في أي مكان
بيسمح جرح أحلامي
بنص كتبته دون عنوان

بقيتي بشوفيني بعيد
وأنا أقرب مكان ليكي
ده أقرب حد ليكي بعيد
يا جنة عرفتها فيكي
شهور باقية على ميلادك
يا أول طفلة في عنيا
ميعادي هيبقى في ميعادك
يا أجمل طفلة في الدنيا
يا دوب قلبي اللي كان سكران
في قربك بس طل وفاق
أنا اللي بقتت كما الحيران
بقتت مشتاق...

الحب مش عادل



من بعد الرسم على كتافي
والوشم الثابت في كتابتي
كان رفضي بأنك تتشافي
أو حتى تقولي إنك سييتي
ولكنك مرة تزاوليني
وبحس بأنك حباني
ولكن الدمع اللي في عيني
كان أصله المحفوظ الثاني
كان حلمي باسمك في قصيدتي
في كام جملة تشيل كل حروفك
ولكنك سييتيني بعدتي
وأنا كنت الحظن اللي في خوفك
إحساسك أيه لما قسيتي
واختار تيلي جرح ماهوش طاهر
حرفتي في حبي وحبيتي
وأنا واقف جنبك مش ظاهر

روحيله بكامل إرادتك
واهو فجأة قلبتلنا الآية
عمالة بجمل حكاياتك
وأنا فاكرك أصلاً قشاية
وظلعتي معايا كشيء ألعن
من أنك حتى تكوني ضلي
أنا شايف سكينتك تطعن
واهو خدتي الحب اللي فاضلي
ولا سيبتي حاجات تملي حياتي
ولا حتى اختارتي تسيبي روعي
أنا بعزف نغمة على آلاتي
بتزود في ملامحي جروحي
وأنا بضحك على أيام فاتت
كانت ممكن مرة تكون فرحة
والفرحة الثابتة خلاص ماتت
وأنا روعي خلاص صارت جارحة
مش هقبل أبداً كالعادة
أرضي بحكايتي وأعديها
السكر أصبح شيء سادة
وحاجاتي الحلوة بتنسيها
أنا بكتب ليكي عشان ممكن

كام مرة تفوقي وتختاري
والشيء اللي أنا حاسه لا يمكن
انك تقنعي بأشعاري
كان ممكن مرة تحبيني
لو حتى دقيقة نفرحني
كان ممكن حبك يحبيني
واهو أعيش على ذكرى تشجعني
ولكن الحب ماهوش عادل
ليجمع حبي اللي رميته
على شخص ماهنش عليه الفاضل
من حب معاكي أنا حسيته
كتاباتي هتشهد على عمري
اللي فنيته في عمرك أضعافه
بس إنتي بتختاري لترمي
وتختاري كمان مين أنصافه
ونصفتي وفعلاً وفقتي
بين قلبي وقلبه وحبيتي
ومعايا نجحتي وحققتي
وسكنتي بعيداً عن بيتي
واهو روحتي بعيد عن إعجابي
وبقيتي معاه روح معدومة

مش ممكن أفتحلك باي
واهو عيشي كعيشتي الموهومة
هتحيبي في غيرهم وتكوني
شيء أبداً مرة يحبوكي
الناس اللي معايا سابوني
ومعاكي هيجوا ويسيبوكي
كان يحلف أنه هيجميكي
ولا مرة يفكر ليخونك
الشخص اللي بيضرب فيكي
كان أصلاً عمره ما هيصونك
كام مرة قالولك كان عاشقك
كام مرة قالولك كان غيرهم
ده حتى ماهنش عليه جرحك
وإنتي اللي بدأتي تحنيلهم
وتروحي لناس كانوا سايبينك
وتلفي تدوري على كعابك
فبقول والله ما عاشقينك
ولا حتى بيحترموا جنابك

الحب ده صعب يكون لي



أنا صعب أتحب
وده شيء عادي
مش معني الحب
أكون راضي
وأقبل بحاجات تبقى نهايتي
مش معني بكون حافظ روايات
تبقى روايتي
أنا كلي عيوب
وده شيء معتاد
ولكني هتوب
عن ذنب اتعاد
عن كل حاجات قولت أنساها
من كتر حاجات تانية بتيجي
ماقتش بعيش غير وياها
أنا شخص ملام
ولكني ضعفت

عن كل كلام
قومت وسقفت
كام كلمة بتوصف كام حالة
مش معني بكون عكس اللي اتقال
أبقى زبالة
أنا شخص مريض بكتابة جرح
بكتابة شيء مش حاسينه
وقدرت أجيب كام معني لفرح
مش كل الناس ليه عارفينه
بكتب وبقول بكرا هلاقي
وهبقي اللي الناس بتقول هو
وهشاور برضو على الباقي
وهضحك من برا ومن جوا
اتنين مالهمش بديل تالت
ولا ليهم شيء غير كلماتي
كام ورقة وحبير يلازموني
ويكونوا معايا في أزماتي
كام صحبة نفارق وتودع
كام صحبة بتيجي بتعشقنا
أنا صاحبي بجد يكون مجدع
لو يمحي في كلمة تفرقنا

حييت ولاقيت وبقيت ناسي
أنا كنت زمان عكس الحاضر
مش عارف أو صف إحساسي
ولا قادر أحدد شيء صادر
ولكني عرفت وشوفت الجرح
بينادي عليّ لينصحني
ويقولي المعنى بجد لفرح
كان معنى بجد يودعني
ولكنك ناسي كتير عنك
ونسيت أن إنت ما تنفعشي
تتحب كعادة اللي في سنك
وهتيجي في يوم فرحك يمشي
أنا وإنت بقينا كمتلازمين
وبقينا خلاص زي الأخوات
والجرح ما بين الناس تانيين
كان فرح ومات
فمتستناش وتكون جاهل
وتسيب الوحدة لو حديها
علشان الوحدة بتستاها
واحد زيك يبقي حاميهها...

سندريلا



يعدي الوقت والأيام
وأنا وإنتي ما بنعديش
بشوفك طلة في الأحلام
بشوفك نايمة مابتصحيش
فأقول إزاي يعدي اليوم
وأنا غايب في أفكارك
وأقول إزاي يجيني النوم
ما أنا عارف بأسرارك
تغيبي كثير وأنا موجود
لكنك حاضرة وجداني
كتبنا بأيدينا ألف وعود
محدث يترك الثاني
تفوت أيامنا وتعدي
وبنعدي الحياة مع بعض
ونبض القلب بيهدي
وأنا سامع لصوت الرعد
دي تأشيرة قبول حلمي

وتأشيرة دخول البيت
حياتنا في شكلها السلمي
بتشبه شكل رسمة في حيط
تشوف الكل في مكانها
وأنا عيونها اللي شدوني
جميعاً بصوا في عيونها
وبصت بس لعيوني
فقومت فرحت شدتها
وضمتها في أحضاني
هكون اللين في شدتها
هكون المجني والجاني
وهشكيلها الظروف تماماً
وأقول الوقت لسه طويل
تقولي يا حلو... اطمئن
أنا وإنت ووقت الليل
هيشهد أني حبيتك
وأني سهرت لعيونك
أنا دائماً هكون بيتك
أنا وبس اللي هتصونك
فأعدي اليوم وأنا فرحان
ويبدأ قلبي في التفكير

أنا أصلاً مانيش إنسان
عشان أنسي أي كنت أسير
فلون عينك أصبحت عجوز
ولا قادر على الحركة
أكيد الفرحة لينا تجوز
كفرحة طفل بالفرحة
كفرحة طفل ساعة النطق
بأول حاجة ينطقها
ساعتها الفرحة تملي الكون
وأنا وإنتي هنسرقها
ويكفي الفرح لينا احنا
نعيش العمر في سعادة
لا مرة نقابل المحنة
ولا الجملة اللي متعادة
حياتنا هتبقى شبه حياة
في جواها حياة غيرهم
طريق دايمًا هتتمشاه
ونبقى في عكس تفكيرهم
أنا وإنتي انقسمنا اتنين
وأنا وإنتي هنتجمع
هنرجع تاني نبقى روحين

وعينك إنتي هتدمع
لكن نزولها من عيني
ما أنا وإنتي خلاص واحد
هنادي عليكى فتجيني
هتلقى عيوننا دي ارتاحت
يا أعلي من البشر و الناس
ملاك وفي شكل إنساني
من الصعب القلب ينداس
وأنا شايلك في أركانى
في ضحكك شىء بيحيني
ومش هقبل لتفارق
في حضنك شىء يدفينى
وأنا بردان في أسرارك
أنا في السجن مسجونك
في دار قلبك فضميني
ومين سجان سوى عيونك
مفيش غيرهم هيحمينى
كلامي بيمشى في حضورك
والأقى بديلة في سكاتي
بتخرج طلة في ظهورك
بتكتب شعرك آلاتى

كلامي الجاي هيفاجئك
وهيغير تفاصيلك
ومش هاخذ سوى وقتك
وأنا بوصف تعابيرك
لقيت العجز في لساني
وأشعاري في تجميلك
أنا أسوأ واحد تاني
في ذكر معانٍ تكوينك
أنا نيلك وأنا أرضك
وأنا قربك كما جيرانك
وأنا الصاين جمال عرضك
وأنا الفاشل في نسيانك
بحبك كلمة مش سهلة
ولا سهل أني أقولها لك
بشوفك جنة مستاهلة
بشوفني كطفل في عيالك
تضميني ف ساعة الخوف
وتبقي في ضلي ماتسبينيش
أنا وإنتي هنمحي ظروف
وأنا معاكي ما زلت بعيش
أسامي ولادنا بذكرهم

وبكتبهم في أشعاري
ومهما الحلم يبقى بعيد
في ذاك الحلم إصراري

الفهرس

١	١- عن آخر مشواري في لندن
٥	٢- تيجي نرجع
٩	٣- صباح الخير
١٣	٤- آخر بنات الأرض إشرافاً
١٧	٥- آخر رسالة
٢١	٦- مش فاكر حبك كان أمتى
٢٥	٧- هنسيب حكايتنا لأخرتها
٢٨	٨- مش لاقى بديل
٣١	٩- ملعون السحر اللي في عينك
٣٦	١٠- راجعة تحني
٤٠	١١- سكون الليل
٤٤	١٢- تحت برج القاهرة
٤٨	١٣- هنتقابل

٥١	١٤- الرقصة الأخيرة
٥٦	١٥- مازلت بعيش
٦١	١٦- البعد ما بيننا ازداد سنة
٦٥	١٧- بقيتي بتفهميني إزاي
٧٠	١٨- الحب مش عادل
٧٤	١٩- الحب ده صعب يكون لي
٧٧	٢٠- سندريلا